بشهادة نحوى الكلام اى يتعلق قوله كالملح بقوله جاعل النحو معنو واذا عمل
في الثاني عمل في الثاني يعمل في الاول ايضا والا يلزم اقتصار العمل على احد المفعولين
وهو ممتنع على ما يأتي في المطولات فان قلت هذا انما يتم اذا عمل في الثاني
وهو ممنوع لجواز ان يعمل جاعل بمعنى الماضي ويكون كالملح مفعول الفعل المقدر
دل عليه جاعل كما قالوا في زيد معطي عمرو درهما امس من ان درهما منصوب
بمعطي المقدر الدال عليه لفظ معطي قلت نعم يمكن ذلك بشهادة نحوى
الكلام يمنع ذلك التحمل بحرفه من له طبع سليم وعقل مستقيم ويلزم ايضا
ترك الواجب على مذهب ابن الحاجب وهو اى مذهبه وجوب النعت اذا
ابدل النكرة وهي جاعل هنا العدم تعرفه بالاضافة كما مر من المعرفة وهو
الله هنا او يلزم ترك الحسن بتحسين على مذهب الجمهور كما مر بيانه
فيكون ح اى فيكون الله حين كونه هو البدل في الحقيقة من القسم الاول
بمعنى بدل العين من العين لا بمعنى بدل الكل من الكل حتى يلزم ما ذكر ثم
من ابهام الكلية والجزئية وبدلية جاعل على المجازية من القسم الثالث
قوله بدلية مبتدا ومن القسم الثالث خبره وان امكن كونه من الاول
بمعنى بدل العين من العين بمعنى الاشتمال ووجود التعلق بينهما غير الكلية
والجزئية لاشتمال الظرف على المظروف كما صرح به اى يكون معنى الا
شتمال وجود التعلق بينهما مطلقا للنحاة فلا يلزم ما ذكر ثم من
ابهام الجسمية هذا افضل الخطاب يؤتون به عند اتمام طائفة من
الكلام والاخذ في الاخرى والتقدير تم هذا او هذا هذا اى الامر المذكور
الكلام

الجسمية بدل

المذكور مما ذكرا وواقع الامر هذا المذكور الى غير ذلك مما يناسب لكن بقي
ههنا سؤال ناش من نشأت الصحابة ارتفعت عن اقسام البدل وهو
ان قولنا جاءني زيد غلامه او اخوه او حماره من اى قسم من اقسام البدل
قلنا انه من الرابع وهو البدل الغلط لان عدم كونه من الاول والثاني
ظاهر لعدم كون الثاني عين الاول ولا بعضه وكذا عدم كونه من الثالث
لث وبالجملة هو بدل الاشتمال ظاهر لان شرط كون المتبوع بحيث يطلق
ويراد به التابع وكون النفس عند ذكره منتظرة ومتشوقة الى ذكر
التابع الا يرى انا اذا قلنا سلب زيد نعلم لان المسلوب ليس هو نفس
زيد بل شيء مما يتعلق به من ثوبه او قلنسوته او جلده او غير ذلك
فتشتاق الى ان تذكر ثوبه وهذا الشرط منتف فيما قلتم من المثال فلا
يكون من بدل الاشتمال فتعين انه من بدل الغلط لانحصار الاقسام في الا
ربعة كذا اى كالمذكور ههنا ذكر في حواشي المطول لشريف الدين الجر
جاني لكن فيه ما فيه ما موصولة مبتدا وفيه جملة ظرفية صلته والعايد
هو فاعل الظرف اعني الضمير الذي انتقل اليه من عامله المقدر والضمير
المجرور البارز عايد الى ما ذكر في حواشي المطول وفيه المقدم خبر المبتدا اى
ما ثبت في المذكور في حواشي المطول من الخلل والضعف حاصل فيه اى ذكر
ههنا لانه مثله لا يخفى ذلك اى حصول ما فيه على الفطن بفتح الفاء وكسر
الطاء او ضمها من اتصف بجودة الادراك هذا الكلام اعني قوله فيه
ما فيه اشارة الى اعتراض يرد على حواشي المطول على زعم قيل هو انه يقال

Copyright © King Saud University